Issue 6202 - 6203 Saturday - Sunday 24-25/11/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6202 -6203 السبت – الاحد 17 من ربيع الاول 1440 هـ 24 – 25 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

كردستان تحقق قفزة بأنتاج الغاز الطبيعي وخبير لـ (الزمان) :

أوبك تعمل على تقليل التفاوت بمواقف الأعضاء لإحباط محاولات تفكيكها

بغداد - صباح الخالدي

كشف الخبير النفطي بيوار خنس عن وجود محاولات لتفكيك منظمة الدول المنتجة للنفط اوبك لما تمتلكه من مكانة في تحقيق الاستقرار والسيطرة على السوق النفطي تتمثل بمساحة الانتاج البالغة 39 بالمئة من احتياجات العالم.

وقال خنس لـ (الزمان) امس ان (لاوبك دور مهم في تحديد اسعار النفط والسيطرة على السوق العالمي تتمثل بمساحة الانتاج والتي تبلغ 39 بالمئة من الاحتياج العالمي لكن في الوقت التي تفرض الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها العقوبات على ايران نلاحظ تراجع اسعار النفط).

واضاف ان (هذا التراجع اثار القلق والمخاوف لدى الدول المصدرة للنفط واكدت ان المنظمة ستعمل على تخفيض سقف الانتاج والتركيز على الدول المنضوية دخلها بعدم التفاوت بالواقف لان هناك محاولات نحو الغاء المنظمة ما يعد هذا الامر في غاية الخطورة ولا يخدم الدول المنتجة في حوض الخليج).واوضح خنس ان (التفاوت في اسعار النفط يعود الى رفع بعض الدول لسقف الانتاج فضلا تخوف بعض الدول الصناعية من توقعات اسعار النفط والذين توجهوا بصورة مباشرة الى استخدام الغاز الطبيعي ما ادى الى ارتفاع الاسعار من دولارين ونصف الدولار الى اربع دولارت للمتر المكعب الواحد وهذا ما ثر بشكل مباشر على الاسعار وعدم استقرار السوق)،مناشدا الدول المصدرة في حوض الخليج بـ (الحفاظ على اسعار النفط بما لايقل عن 70دولار للبرميل الواحد). بدوره ،توقع وكيل وزارة النفط فياض نعمة عمل أوبك على تحقيق الاستقرار في أسواق النفط وأسعار الخام وإمداداته خلال الاجتماع المقبل .

واكد نعمة في تصريح امس ان (أعضاء أوبك والمنتجين خارجها سيعملون معا على إعادة التوازن إلى أسعار النفط وإمداداته لضمان بقاء الأسعار مستقرة).

رفع مستوى

الى ذلك أعلنت شركتا دانة غاز ونفط الهلال الخليجيتان عن رفع مستوى إنتاج الغاز في حقل كورمور بإقليم كردستان الى 30بالمئة . وقال بيان مشترك للشركتين أن (حقل كورمور ينتج يوميا 400 مليون قدم مكعب من الغاز و 15الف برميل من المكثفات)،مبينا ان (مجموعة بيرل بتروليوم تخطط لتوسيع المشروع بعد تقويم إنتاج عشر سنوات في كردستان).وتابع ان (هذه الزيادة أسفرت عن توفير المزيد من الوقود لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في الإقليم).واشار الى انه (بموجب اتفاقية لبيع الغاز تم التوقيع عليها في كانون الثاني 2018 مع وزارة الموارد الطبيعية ستقوم بيرل بتروليوم ببيع المزيد من الغاز لغرض توفير الوقود لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية بكلفة أقل ما سيحسن وضع قطاع الكهرباء).

ادارة شركة

من جانبه ،قال المدير التنفيذي لشركة نفط الهلال ورئيس مجلس إدارة شركة دانة غاز مجيد جعفر ان (هذه الزيادة في الإنتاج تعد إنعطافة هامة خاصة وأننا نحتفل بإنتاج الغاز لعشر سنوات متواصلة وهي بداية مرحلة جديدة لتوسيع المشروع من ناحيتي العمل والإنتاج وسيستثمر خلال السنوات القادمة أكثر من 600 مليون دولار آخر وسيرفع الإنتاج إلى أكثر من الضعف).

مبينا ان (الغاز الذي قمنا بإنتاجه أدى إلى ادخار جزء كبير من الموازنة المخصصة لتوفير الوقود وإلى رفع المستويين الاقتصادي والاجتماعي،ونأمل أن نتمكن من مواصلة هذا التقدم في السنوات القادمة في هذه الحقول التي قل نظيرها في العالم وذلك خدمة لمصالح كردستان والعراق).

من جهته،أعلن المدير التنفيذي لشركة دانة غاز باتريك ألمان انه (برغم المعوقات والعقبات الكثيرة خلال الأعوام العشرة السابقة ،من دواعي الاعتزاز أننا استطعنا الحفاظ على مستويات الإنتاج والتشغيل على حالها،وبعد أن استوفينا كل استحقاقاتنا المالية في الصيف المنصرم،نتطلع إلى توسيع مستوى الإنتاج بنسبة ملحوظة لتوفير الغاز اللازم لإنتاج الطاقة الكهربائية لكردستان).

مبنى منظمة اوبك في فيينا

بيوار خنسي

مجيد جعفر

عبد الزمان : نعمل للاستفادة من خبرات المجتمع المدني الميدانية

العمل يناقش جدوى منح القروض إلى المشاريع الصغيرة

بغداد - قصي منذر

ناقشت دائرة التخطيط والدراسات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجدوى من منح القروض للمشاريع الصغيرة حسب نتائج القروض السابقة. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (دائرة العمل والتدريب المهني بمشاركة عدد من ملاكات دوائر الوزارة نافشت المشاريع الصغيرة واهميتها كبيرة في امتصاص البطالة وتسريع النمو الاقتصادي لرفع مستوى الدخل القومي الى مستوى ينعكس إيجابياً على مستويات الدخل الفردي والاسري وبالتالي على مؤشرات التنمية البشرية)،واضاف انه (تم توضيح اهمية توعية الشباب وتغيير فكرة البحث عن فرصة عمل في القطاع الحكومي والتوجه نحو القطاع الخاص كونه المؤهل حاليا لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الباحثين عن العمل من خلال التشغيل الذاتي)،واشار البيان الى ان (الوزارة بادرت الى تطبيق تجربة المشاريع الصغيرة تحت عنوان التاهيل المجتمعي ثم القروض الصغيرة والقروض الميسرة لاقامة مشاريع مدرة للدخل ولكل برنامج مزاياه ومصادر تمويله والفئة الاجتماعية التي يستهدفها،وان هدف هذه التجربة هو تامين فرص العمل واعادة التدريب وفقا للمتطلبات الجديدة وزيادة الانتاجية ودعم الاقتصاد الوطني).

نجاح تجربة

وتابع ان (المجتمعين ناقشوا الافكار والاراء في العوامل التي تسهم بانجاح تجربة منح القروض الصغيرة والخطوات المطلوبة لغرض تبسيط اجراءات منحها وكيفية توسيع مجالاتها الانتاجية والخدمية واهم الخطط التي تساهم في إحكام التكامل الانتاجي والمهاري ومساهمة الدولة في دعم الباحثين عن العمل وضرورة نشر الوعي وثقافة العمل وسط الشباب والتعريف بالاعمال الابداعية والابتكارات ووضع سياسة مالية وتسويقية مؤاتية للمشاريع الصغيرة).فيما دعا الوزير باسم عبد الزمان الى تسخير مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة المجتمع ومعالجة الظواهر السلبية . ونقل البيان ان (الوزارة تبدي استعدادها للاستجابة السريعة للمناشدات الانسانية التي يطلقها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي كاحد الاساليب التي تتبعها الوزارة للاطلاع المباشر على احتياجات المواطنين والاستماع الى طلباتهم)،واضاف عبد الزمان خلال لقائه عدداً من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي ان (تلك المواقع لها جوانب تخدم المجتمع اذا ما تم استخدامها بشكل ايجابي من خلال تسخير صفحاتها لرصد الحالات الانسانية ومعالجة الظواهر السلبية)،مشيرا الى ان (الوزارة وجهت فريق الرصد الميداني بالوصول سريعا الى الحالات الانسانية التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتم تشكيل فريق للتواصل مع منظمات المجتمع المدني للاستفادة من خبراتها الميدانية والاحصائية وفتح منافذ جديدة لاسلوب مهني يهدف الى خدمة الشرائح المستضعفة)،موضحا ان (ناشطي صفحات التواصل الاجتماعي سيكونون جزءا من العمل المشترك مع تلك المنظمات)،وتابع البيان ان (عبد الزمان اكد خلال زيارته مقر اتحادات نقابات العمال اهمية وحدة الحركة النقابية في العراق و ضرورة التعاون والتواصل بين الوزارة والجهات المعنية بالعمال من اجل خدمة الطبقة العاملة في العراق)،وتابع ان (الوزارة على تواصل مباشر مع الاتحادات من خلال المراسلات الرسمية للوقوف على المشاكل والتحديات التي تواجه هذه الشريحة المهمة من المجتمع وان هناك محاولات لتوحيد جهود كل الحركات العمالية والنقابية في العراق وهي بادرة ايجابية).

تخرج متدربين

واعلنت الوزارة عن تخرج اكثر من 1300متدرب ومتدربة من المراكز التدريبية كافة التابعة للوزارة في بغداد والمحافظات خلال ايلول .2018 ونقل البيان عن مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني عمار عبد الواحد قوله ان (الخريجين من الدورات تلقوا دروسا عملية ونظرية وفق منهاج مركزي معتمد وعلى ايدي ملاك تدريبي متطور وتم اكسابهم مهارات فنية وعملية مع منحهم شهادة مشاركة)، واضاف ان (الدائرة تقوم ايضا بفتح دورات تدريبية لبعض الفئات كالمهجرين العائدين والنازحين حسب الرقعة الجغرافية للمراكز التدريبية،وكذلك المعوقين والارامل بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني)، واوضح عبد الواحد ان (الدائرة تقدم خدماتها لشرائح متعددة من المجتمع وخاصة الباحثين عن العمل او الراغبين بتحويل مساراتهم المهنية).

ندوة: وزارة العمل في احدى ندواتها

تقارير

العراقي للتجارة لـ (الزمان) : لاصحة لتعرض أحد فروع المصرف إلى سطو مسلّح

النزاهة تكشف عن حجم الأموال المصروفة على الكهرباء

بغداد - الزمان
صلاح الدين - مازن عبد الحميد

اعلنت هيئة النزاهة عن تقريرها بشأن مشاريع الكهرباء المتلكئة،فيما كشف عن مجموع الأموال المصروفة ضمن الموازنة الاستثمارية لوزارة الكهرباء بين عامي 2006 – 2017. وقال بيان امس ان (فريق استقصائي من دائرة الوقاية في هيئة النزاهة اوصى بتفعيل مشاريع الطاقة الكهربائية المتوقفة التي حققت نسباً متقدّمة من الإنجاز وتقدر إنتاجيّتها بـ 14000 ميغا واط،التي من شأنها تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الطاقة الكهربائية،وتشمل المحطات الحراريّة والغازيّة والمركبة،إضافة إلى محطات – الديزلات هونداي- وسامراء وفي 12 موقعاً و17محطةً ثانويةً،والوحدات البخارية المتوقفة في عدد من المحطات،فضلاً عن العقود الاستثمارية)،واضاف ان (الوزارة ابرمت عقوداً استثمارية بطاقات إنتاجية وصلت إلى 8300 ميغا واط،دخل منها للمنظومة 3000 ميغا واط،إضافةً إلى زيادة فعالية شبكة الخطوط الناقلة للطاقة الكهربائيّة،بما يؤمّنُ نقل الحاجة الفعليّة منها)،واوضح البيان ان (الفريق الذي قام بزيارات ميدانية لبعض تشكيلات الوزارة والوزارت والجهات ذات العلاقة لتحديد المعوّقات التي تواجه عملها وعدم قدرتها على تلبية الحاجة الفعليّة للمواطنين،كشف أن مجموع الأموال المصروفة ضمن الموازنة الاستثمارية للكهرباء بين عامي 2017 - 2006بلغت أكثر من 34 ترليون دينار عراقيّ بما يقارب 29 مليار دولار أمريكي،أمّا الطاقة الإنتاجية المتحقّقة فبلغت 16010 ميغا واط،علماً أنّ الطاقة الإنتاجية التصميميّة 33595 ميغا واط،أي أنّ نسبة الطاقة المتحققة أقلّ من النصف)،وتابع ان (الفريق،شخص في تقريره المُرسلة نسخةً منه إلى مكتبي وزيري الكهرباء والنفط،الكثير من المخالفات،مثل عدم تنفيذ الأمر الديوانيّ الصادر عن مكتب رئيس الوزراء بإعفاء 8من المديرين العامّين من مهامّهم وإحالتهم إلى التقاعد،وإحالة عقد تجهيز مادّة الكاز لمحطات التوليد إلى شركات دون مصادقة لجنة تحليل العطاءات،التي استبعدت بعضها أو لم يرد اسمها ضمن محضر لجنة تحليل العطاءات)،مضيفاً (وجود تلكّؤ في تنفيذ العقد المُبرم بين المديريّة العامّة لنقل الطاقة الكهربائيّة لمنطقة الفرات الأعلى وإحدى الشركات،ومخالفات في طلبات تجهيز محطتي ديزلات).

قرار ملزم

واضاف البيان ان (التقرير اقترح تبنّي مجلس الوزراء قراراً يلزم فيه وزارات الكهرباء والنفط والمالية والتخطيط والموارد المائية والداخلية بالتعاون؛ لحلّ أزمة الكهرباء خلال توقيتات زمنية مُحدّدة،إضافةً إلى قيام الكهرباء بحملةٍ تثقيفية للمواطنين بعدم التجاوز على شبكات توزيع الطاقة الكهربائية الأمر الذي يجعلهم عرضةً للمساءلة القانونيّة،والتأكيد على وزارة النفط بتوفير الوقود لمحطات الطاقة الكهربائيّة،والإسراع بتأهيل الحقول الغازيّة التي تُجهّز المحطات الغازية،إضافة إلى تفعيل العمل بلجنة الطاقة المُؤلّفة بين وزارتي النفط والكهرباء التي من أولويّات مهامّها مناقشة وإعداد الخطة الوقودية وتقدير الحاجة الفعلية للوقود)،واوضح ان (التقرير اوصى قيام الوزارة بتعاقدات لاستيراد محطات تعمل على وقود الغازً الطبيعي دون أن تتّمّ مراعاة تأمين توفير الوقود اللازم بالقرب من هذه المحطات،وهو ما أدّى إلى استخدام وقود بديل عن الوقود الأصلي الذي تحتاجه ممّا كبّد الوزارة مبالغ طائلة،وأدّى أيضاً إلى تدهُّور عمل تلك المحطات وعمرها الافتراضي،فضلاً عن زيادة كلف الصيانة وتأثيرها السلبيّ في البيئة،إضافةً إلى عملها بطاقات إنتاجيّة أقل من قدرتها التصميميّة)،ودعا البيان الى (تسهيل عملية استيراد بدائل الطاقة الطاقات المتجدّدة،ونصب منظومة مقاييس ذكيّة لجميع المُشتركين،ووضع ضوابط استيراد الأجهزة الكهربائيّة المنزليّة وفق معايير الكهرباء بالتنسيق مع الجهاز المركزيّ للتقييس والسيطرة النوعيّة،ومتابعة المنافذ الحدوديّة بما يضمن عدم استيراد الأجهزة التي هي خارج الضوابط).

وكشفت دائرة التحقيقات في الهيئة عن إصدار محكمة الجنايات المختصة بالنظر في قضايا النزاهة ببغداد حكماً غيابياً بالسجن لمدّة سبع سنوات،بحقّ مدير عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين السابق لإحداثه ضرراً مُتعمّداً بأموال الجهة التي كان يعمل فيها.وقل البيان ان (المدان تلاعب في إضبارة قطعة أرض وقام بتسجيلها بأسماء مواطنين،بناءً على كتب مُزوّرة منسوب صدورها إلى دائرة عقارات الدولة)،موضّحاً أن (قطعة الأرض عبارة عن منطقة أثرية تعاقدت عليها إحدى المواطنات بموجب عقد رسميّ مع مديريّة زراعة صلاح الدين لغاية عام 2009)، واشار البيان الى أن (المحكمة،وبعد اطلاعها على إفادة المُمثّل القانونيّ لدائرة التسجيل العقاريّ الذي أفاد بأن المُتّهم قام بفرز القطعة خلافاً للتعليمات،إضافةً إلى محضر اللجنة التحقيقيّة الذي أثبت مُقصّريّة المُتّهم وإحالته على هيأة النزاهة،وإفادة الشهود وقرينة هروب المُتّهم،وجدتها كافيةً ومقنعةً لتجريمه وإدانته استناداً لأحكام المادّة 340 من قانون العقوبات)،واتهم النائب عن محافظة البصرة فالح الخزعلي مفتش عام وزارة الصحة بهدر عشرات الملايين من الدولارات بالتواطؤ مع شركات اجنبية،فيما عرض وثائق تخص ذلك. وقال الخزعلي في تصريح إن (هناك ستة مستشفيات كلفة كل منها 150مليون دولار لشركات تركية وشركة المانية في محافظات البصرة وكربلاء وديوانية وبابل والسماوة منذ عام 2008 لم تنجز حتى الان وكان من المفترض اكمالها خلال عام 2012). واضاف أن (هناك اجهزة سرطانية تعرضت للتلف وكل منها تم تعويضه بمبلغ 2 مليون و 700ألف دولار لستة أجهزة،وقد تمت مخاطبة مكاتب رئيس الوزراء وهيئة النزاهة والادعاء العام والرقابة المالية للتدخل في ايقاف هدر المال العام)،واضاف انه (تم تضليل مجلس الوزراء من قبل لجان وزارية بمنح سلف تشغيلية عن ما يسمى كفالة حسن الاداء ودفع مبلغ 37 مليون دولار).

سطو مسلح

ونفى المصرف العراقي للتجارة الانباء التي تحدثت عن تعرض احدى فروع المصرف في منطقة الكرادة الى عملية سطو مسلح وسرقة الاموال منه. وقال المصرف لـ (الزمان) امس (ندعو وسائل الاعلام الى توخي الدقة والحذر في نشر المعلومات والتأكد من الجهة المعنية في المصرف)،مؤكدا (لا صحة لما نشر من انباء عن تعرض احدى فروع المصرف في منطقة الكرادة لعملية سطو مسلح وسرقة الاموال منه). وتناقلت بعض المواقع الاعلامية مفاده حدوث عملية سطو مسلح على احدى فروع المصرف في منطقة المسبح بالكرادة ببغداد. الى ذلك القت قوة من قيادة عمليات بغداد القبض على سارق الحقائب النسائية في منطقة المنصور ببغداد. وقال بيان للعمليات امس ان (القوات الأمنية في قيادة العمليات ووفق معلومات تفيد بوجود متهم يستقل دراجة نارية يقوم بسرقة الحقائب النسائية ضمن منطقة المنصور،تمكنت من نصب كمين نتج عنه القاء القبض على المتهم وبالجرم المشهود).واصدرت محكمة جنايات الكرخ حكماً بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق مدان يعمل حارساً قضائياً لقيامه بابتزاز احد موظفي وزارة الكهرباء.وقال بيان للمركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى امس أن (محكمة جنايات الكرخ بهيئتها الأولى نظرت قضية مدان يعمل حارساً قضائيا أقدم على ابتزاز موظف في الوزارة مدعياً وجود ملفات فساد مالي بحق الموظف وانه يستطيع ان يغلق تلك الملفات مقابل مبلغ مالي تم الاتفاق عليه)،واضاف ان (المدان ادعى بانه يعمل في هيئة النزاهة وبإمكانه غلق ملف الفساد المزعوم لقاء مبلغ قدره أربعة عشر آلاف دولار أمريكي).

أدلة متحصلة

مشيراً الى ان (المحكمة وجدت في الأدلة المتحصلة كافية لتجريم المتهم وفقاً لأحكام المادة 308 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969). والقت قوة أمنية،القبض على قيادي في عصابات داعش الارهابية في محافظة كركوك. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية،اللواء سعد معن في بيان امس ان (مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب كركوك العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في الوزارة ألقت القبض على احد قادة داعش الإرهابي في منطقة حي الواسطي في المحافظة)،واضاف ان (الارهابي كان يعمل بصفة جلاد في مايسمى تنظيمات كركوك الإرهابية). وقرر القضاء التركي،سجن 3مواطنين عراقيين على ذمة التحقيق للاشتباه بانتمائهم لعصابات داعش الارهابية. وأفادت مصادر أمنية تركية بأن (قسم مكافحة الإرهاب بمديرية أمن ولاية قسطموني،أطلقت عملية للكشف عن أنشطة داعش)،وأضافت أنه (تم خلال العملية ضبط 3عراقيين وتم نقل المشتبهين الثلاثة إلى المحكمة التي أمرت بدورها سجنهم على ذمة التحقيق).

واعتقل الامن الوطني طالبا في احدى الجامعات الحكومية ينتمي لداعش.وعثرت قوة قوة امنية على جثة رجل مجهول الهوية قضى بطلقات نارية في بغداد.كما عثرت قوة أمنية،على بقايا أشلاء لجثث ارهابيين في داعش في قضاء بيجي التابع لمحافظة صلاح قضوا بقصف للتحالف الدولي. وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان ان (قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات صلاح الدين وخلال عملية بحث وتفتيش عن نتائج الضربة الجوية التي نفذها طيران التحالف على وكر في مخازن عتاد بيجي القديمة والتي جرت بالتنسيق مع مقر قيادة العمليات صلاح الدين وتم العثور على بقايا أشلاء بشرية لعناصر داعش و 60 عبوة ناسفة ومواد لتصنيع العبوات الناسفة).

متهم: عناصر الامن تلقي القبض على متهم في بغداد

وجهة نظر

هي مجموعات متفقة بالمبادئ ، مختلفة على التوحد ، يجمعها المشروع العروبي، تفرقها مواقع التزعم ، هي حائرة بين الانتماء الوطني ، وبين توزيع الولاءات ، هذا الوضع ينطوي على ضعف الرؤية ، وهامشية الحضور .

الحركات والتجمعات والشخصيات ، القومية والناصرية والعروبية العراقية ، تحملت كل سنوات الضغط والتشريد والابعاد والسجون ، في عهد النظام الصدامي، لكنها في ذات الوقت رفضت الغزو الغربي للعراق ، وتعاملت مابعد الغزو مع كل الرافضين وطنيين واسلاميين بحاكمية الاستقلال ، ورفض السلطة الطائفية ، وبناء دولة المواطنة والحرية للجميع . هذه المواقف المجيدة معروفة للجميع ، لكن من تسيد على السلطة ، كان يتعامل مع العروبيين ، تارة بالتشويه ، واخرى بالمحاصرة ، واقل ماكان يقال عن العروبيين بانهم (قومجية) بغية اضعاف حضورهم ودورهم واسهاماتهم في صناعة الرأي العام الوحدوي الوطني ، وتشكيل موقف مشترك يبعد العراق عن ديماغوجية الشعارات التفريقية والسياسات الطائفية العرقية التي زرعها المحتل في أول تشكيل سلطوي بعد الاحتلال وهو مجلس الحكم .

وبالرغم من كل الازمات التي عاشها البلد ، واخطرها عاملان مؤثران في الحياة العراقية الجمعية ، وهما هجمة الارهاب بكل الوانه ومناشئه وادواته وتمويلاته ، والثاني عمليات الانفصال الجغرافي والبشري والاقتصادي الذي طرحته العديد من الشخصيات والتشكيلات وبعض الاحزاب ، الانفصال المشئوم الذي بدأ برفع العلم الاسرائيلي على ارض العراق ، وهي حالة لم تحدث في التاريخ العراقي الحديث ، ولم ينتهي بتعميق الاديولوجيات العنصرية والتفريقية بين مكونات الشعب ، نقول بالرغم من ذلك بقيت تلك الحركات العروبية متنافرة متباعدة منزوية ملتفة حول ذاتها وبين مجموعات لاحوله لها ولاقوة من حيث التأثير الشعبي ولا المواقف السياسية . الجماهير العراقية، وبالخصوص المتقدمة منها بالوعي ، تنظر لهذا التشرذم ، من إنه تعبير عن الانانية السياسية ، وضعف منقطع النظير في الرؤية للوضع العراقي والعربي ، وبالتأكيد هناك اطراف سياسية عروبية وناصرية ووحدوية وقومية تحملت الكثير في العهد الدكتاتوري ، لانريد تسميتها ، وبقيت مشلولة المبادرة في توحيد كياناتها في تشكيل مشترك وبرنامج عمل يجمعها ، وهنا لانقول إذابتها في تشكيل واحد رغم اهمية ذلك ، لكنه من الضرورة بمكان ان تلتقي على مشروع سياسي وتنظيمي مشترك ، سيما وهي جميعا تعيش ظروف مادية قاسية ، وليس هناك موارد تعينها .

إن المبادرة من احد الاطراف ، وبالخصوص من الشخصيات المعروفة تصبح ضرورة ملحة لتشكيل جبهة وحدوية ، ترتكز على الخصوصية الوطنية العراقية وعلى اليات العمل الذي يعزز الاستقلالية في الدفاع عن القضايا المركزية للامة العربية في مواجهة اخطار التقسيم والصراعات التي تعمل على فرضها في الساحات العربية قوى الاستعمار الجديد والرجعية . ونعتقد بدون المبادرة التوحيدية فأن مال هذه الاطراف هو الضمور والاختفاء.

جاسم مراد

هلسنكي

ابيض اسود

الإعلام الحكومي وأخوة يوسف

مع اتفاق الفقه القانوني على براءة المتهم حتى تثبت ادانته الا ان القصص القرآنية تؤشر في قصة نبي الله يوسف عليه السلام ما درج في المثل الشائع عن براءة الذئب من دم يوسف، هكذا هو واقع الاعلام الحكومي في عراق اليوم ولأسباب متعددة أبرزها: أولا : عدم وجود رؤية ورسالة استراتيجية للإعلام الحكومي توحد الخطاب الإعلامي الرسمي للدولة ، فلا السياسة الخارجية لها نهج واحد يترجم في تصريحات الوزراء وأعضاء مجلس النواب ناهيك عن قادة الأحزاب ، مما يجعل الصحفي ووسائل الاعلام امام تضارب معرفي واضح في تحديد بوصلة الاتفاق السياسي للدولة على أي ازمة يمكن ان تثار في ظل وضع دولي واقليمي مأزوم دائما ، كل ذلك ينعكس على التزامات الصحافة والاعلام واغلبها حزبيا ولا يمول من المال العام في تكوين الرأي العام الجمعي للعراقيين اتجاه أي قضية يتصاعد دخان النقاشات حولها في صفحات التواصل الاجتماعي.

ثانيا : عدم الوضوح في الرؤية الاستراتيجية جعل الكثير من وسائل الاعلام تلهث وراء الاثارة لكسب الجمهور وليس تكوين رأي عام حصيف من خلال تفاصيل صياغة الخبر التي لابد وان تقدم له وجبة دسمة من التكوين المعرفي اللازم لتحصين الراي العام العراقي من مداخلات الازمات وبلورة مفاهيم المواطنة الصالحة والتعايش السلمي ، الا ان عدم وضوح الرؤية وربما ايضا أغراض التمويل الخارجي لبعض وسائل الاعلام ، جعل وظيفتها الأساسية العمل على تفريق الريا العام وتكريس نموذج الطارئ القائم على أساس المكونات الطائفية والعرقية وليس المواطنة الصالحة القائمة على عقد اجتماعي دستوري .

ثالثا : أدت مفاسد المحاصصة الى تكوين جيوش الكترونية ربما اذا كانت لأغراض انتخابية او للدعاية الحزبية ، فهي خارج اطار الدولة، لكن تحول البعض من المكاتب الإعلامية الى منصات اطلاق لفبركات هذه الجيوش مما انهى مفهوم وحدة الخطاب الحكومي الى مفاهيم متعددة لا تخدم الدولة وأهدافها في خططها الاستراتيجية او برنامجها الحكومي . حين نتفق على حقيقة عدم وجود خطاب حكومي موحد، السؤال: كيف يمكن ان نستعيد خطاب الدولة المتكامل ؟؟

أولا: ابرز معالم التخطيط للإعلام الحكومي انه نتيجة وقائع مطلوب تسويقها من قبل المكاتب الإعلامي في مختلف أجهزة الدولة، وهذا يتطلب قبل أي شيء براءة هذا الخطاب من ذئاب الجيوش الكترونية وهي مهمة لا تبدو بالسهلة وسط مفاسد المحاصصة، لذلك مطلوب إعادة صياغة إدارية في إجراءات العمل واشراف مركزي قيادية مخول بتوحيد الخطاب الإعلامي الحكومي ..

ثانيا : الكثير من مواقع الوزارات لا تنشر وقائع تكفل بشفافية الإجراءات والتعاملات المالية ابرزها نموذج النافذة الواحدة والمصروفات المالية بشكل دائم ، مما يجعل وسائل الاعلام تتفق مع التصريحات المتضاربة عن هذه المصروفات بسبب عدم شفافية التعامل مع الموازنة العامة للدولة ، وهناك نفاذة في موقع وزارة المالية تحت عنوان " اين تذهب الاموال ؟؟" ما زالت صفحة فارغة من أي محتوى !!!

ثالثا : أهمية تدريب العاملين في المكاتب الإعلامية الحكومية ، للتفريق بين صياغة الخبر الصحفي والاعلان الترويجي عن نشاطات السيد المسؤول !!

فأهل المهنة يفرقون بين كلا النموذجين فيما الكثير من عظام رقبة السيد المسؤول الذين اكملوا دراستهم في معاهد إعلامية لمدة شهر اقل ا اكثر وتحولوا بقدرة قادر الى اعلاميين يناطحون عمالقة الصحافة مثل حسنين هيكل وسواه ، لا يفرقون في الكثير من الأحيان بين الضاد والظاء !! هذا غيث من فيض هموم المهنة وأتمنى على الجهات الاكاديمية والنقابية برعاية حكومية تنظيم ورشة عمل تأهيلية للإعلام الحكومي لعل وعسى تبدأ الخطوة الأولى في محاربة مفاسد المحاصصة.

مازن صاحب

بغداد